اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا
وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما
كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت
بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل
شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت
بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل
عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة
حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل
لقديما فعل ولئن قل الحق لربما ولعل ولقلما
ادبر شي فاقبل

ومن خطبة له عليه السلام

شغل من الجنة والنار امامه ساع سريع
نجا وطالب بطي رجا ومقصر في النار هوى
اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة
عليها باقي الكتاب واثار النبوة ومنها منفذ السنة

واليها

واليها مصير العاقبة هلك من ادعى وخاب من افترى
من ابدى صفحته للحق هلك عند جهلة الناس وكفى
بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره لا يهلك على التقوى
سنخ اصل ولا يظما عليه زرع قوم فاستتروا
ببيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة
من ورائكم ولا يحمد حامد الا ربه ولا يلم
لائم الا نفسه

قال السيد

واقول ان في هذا الكلام الادنى من مواقع الاحسان
ما لا يبلغه مواقع الاستحسان وان حظ العجب
منه اكثر من حظ العجب به وفيه مع الحال
التي وصفنا زوائد من الفصاحة لا يقوم بها لسان
ولا يطلع فجها انسان ولا يعرف ما اقول الا من
ضرب في هذه الصناعة بحق وجرى فيها على عرق
وما يعقلها الا العالمون

ومن كلام له عليه السلام

Copyright © King Saud University